

أول جراحة روبوتية في العالم للجهاز اللمفاوي



إعداد: مصطفى الزعبي

أجرى فريق من الأطباء من قسم الجراحة التجميلية وجراحة اليد في المستشفى الجامعي بزيورخ أول جراحة ترميمية في العالم للجهاز اللمفاوي باستخدام روبوت لامرأة عمرها 47 عاماً.

وكانت آلام المرأة مصحوبة بمشاكل حادة في الدورة الدموية، ما جعل من الصعب عليها المشي مسافة 100 متر في المرة الواحدة، مع زيادة الأعراض، تم إجراء تصوير الأوعية اللمفاوية بالرنين المغناطيسي الديناميكي، ما سمح برؤية القنوات والغدد اللمفاوية.

وأظهر تصوير كيسيّاً للأوعية اللمفاوية في الحوض الأيسر بحجم الكمثرى تقريباً، حيث يتراكم السائل اللمفاوي بشكل متكرر، وأدى ذلك إلى ألم شديد وربما تسبب في مشاكل في الدورة الدموية من خلال التأثير في الجهاز العصبي اللاإرادي وكذلك العمود الفقري.

وتعد أمراض الجهاز اللمفاوي المركزي نادرة، لكنها خطيرة للمصابين بها لأنها تضعف نوعية حياتهم بشدة، وتحدث التشوهات في الجهاز اللمفاوي عند الرضع والأطفال، ما يؤدي إلى مشاكل كبيرة مثل الإصابات المزمنة حول الرئتين. وفي البطن مع فقدان البروتين.

